2022-09- 20
العدد:3719

مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي:

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

السفارة غير مسؤولة عن تسليم الجوازات والداخلية الفلسطينية تزيد التعقيدات

- تحذيرات من تلاعب موظفي بيمو والهرم بمساعدات الأونروا المالية
- مخيم اليرموك.. دعوات لترميم العقارات جزئياً لمنع تعرضها للإزالة
- الولايات المتحدة تتبرع بـ 64 مليون دولار لوكالة الأونروا

آخر التطورات

أعلنت السفارة الفلسطينية في دمشق أنها ليست مسؤولة عن تسليم أو إصدار أي جواز سفر لمن هم خارج الأراضي السورية.

يأتي ذلك بعد تأخر السفارة في إصدار جوازات السفر للفلسطينيين المتواجدين ضمن الأراضي السورية، وقيام بعضهم بالسفر خارج سوريا بطرق غير نظامية، ومطالبة الأهالي بالجوازات لإرسالها إلى أبنائهم خارج سوريا.

وحسب نشطاء فإن أحد مسؤولي الجوازات في رام الله فرض العديد من التعقيدات على اللاجئين الفلسطينيين السوريين وأخَّر بشكل مقصود استصدار جوازاتهم في الوقت الذي لا تتجاوز مدة إصدار جواز لفلسطيني مقيم في الضفة الغربية أو غزة أكثر من 20 يوم. من جانبهم طالب الأهالي بضرورة مساواتهم بالفلسطينيين المقيمين داخل أراضي السلطة الفلسطينية ومنحهم جوازات السفر بعيداً عن التأخير والتعقيدات والتمييز.

وشهدت السفارة الفلسطينية بدمشق قبل عدة أشهر توافداً فلسطينياً كبيراً لتقديم الأوراق المطلوبة من أجل استخراج جواز السلطة الفلسطينية، ما يعكس وجود رغبة بين اللاجئين الفلسطينيين بالسفر لتردي أوضاعهم المعيشية والحياتية واستمرار نزوح المئات منهم في سورية.

في شأن مختلف حذر نشطاء من أبناء المخيمات الفلسطينية الأهالي من محاولات التلاعب التي يقوم بها بعض موظفي بنك بيمو ومصرف الهرم أثناء تسليم المساعدة المالية الممنوحة من وكالة الأونروا.

وشدد النشطاء على أهمية التأكد من عدد الأوراق النقدية وصلاحيتها قبل مغادرة فرع البنك، بعد ورود عشرات الشكاوى من قبل الأهالي عن تسليمهم مبالغ ناقصة مع وجود أوراق نقدية تالفة تماماً وعند مراجعة فرع أحد البنوك أنكر أنه سلم هذه الأوراق النقدية التالفة بحجة عدم المراجعة في وقتها.

إلى ذلك تعرض العديد من اللاجئين للإهانة من قبل موظفي بنكي بيمو والهرم ناهيك عن ترك الأهالي ينتظرون ساعات طويلة تحت أشعة الشمس رغم ارتفاع درجات الحرارة منذ ساعات الصباح الباكر.

من جانبهم وصف نشطاء هذه التصرفات بغير الأخلاقية لما تمثله من انتقاص لكرامة الإنسان ومحاولة إذلاله، وسرقة ماله، داعين إلى محاسبة المتجاوزين ووضع حد لمثل هذه الأفعال السيئة، فيما ذهب آخرون إلى المطالبة بإيقاف التعامل مع بنكي بيمو والهرم أو إيجاد حلول أخرى تحفظ كرامة الناس، كبطاقة الصراف الآلي التي تستطيع من خلالها سحب أموالك دون الحاجة للتعامل مع الموظفين.

في سياق آخر أطلق نشطاء من أبناء مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين مناشدة لجميع الأهالي من أصحاب المحال التجارية والمباني السكنية لترميم عقاراتهم ومنازلهم تجنباً لتعرضها للإزالة.

وذكر النشطاء أن آليات ثقيلة دخلت أول أمس الأحد شارع 30 بهدف إزالة وترحيل الأبنية المهدمة التي لم يقم أصحابها إلى الآن بالسكن فيها أو ترميمها ولو بشكل جزئي كما حدث مع إحدى العمارات السكنية بمنطقة الحجر الأسود العام الماضي حيث قامت آليات تابعة للمحافظة بإزالتها رغم صلاحيتها للسكن.

من جانبهم حمل الأهالي مسؤولية تأخر الترميم لمحافظة دمشق التي لطالما تلكأت في ترميم البنى التحية ولم تقم بتاتاً بإزالة الأنقاض بل تركت ذلك للجنة إزالة الأنقاض التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، كذلك حمل الأهالي الأجهزة الأمنية المسؤولية حيث عقدت شروط الحصول على موافقات الدخول من وإلى المخيم طيلة الفترة الماضية.

من زاوية أخرى أعلن مكتب السكان واللاجئين والهجرة الأمريكي، أن الولايات المتحدة قدمت تبرعاً يصل إلى 64 مليون دولار لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا."

وبحسب المكتب يأتي هذا الدعم لتقديم الرعاية الصحية والإغاثة الطارئة لمئات الآلاف من الأطفال والأسر الفلسطينية الضعيفة، بالإضافة لتعزيز حقوق الإنسان وحل النزاعات والتسامح، ولتطبيق تكنولوجيا المعلومات في استراتيجية مدارس الأونروا.

ودعا مكتب السكان في بيان له كافة المانحين إلى ضرورة المساهمة في تقديم الدعم لوكالة الغوث، مُشيراً إلى أنّ التبرع الجديد يشمل تقوية الرقابة الداخلية والإدارة في "أونروا"، ويرفع إجمالي ما قدمته الولايات المتحدة للأونروا خلال عام 2022 إلى ما يصل لـ 344 مليون دولار.

وكانت الأونروا قد أعلنت قبل عدة أشهر حاجتها الحصول على دعم من المجتمع الدولي بقيمة 1.6 مليار دولار للعام الجاري من أجل تغطية النفقات وتقديم الخدمات وبرامج التنمية الإنسانية للاجئين الفلسطينيين، ويعيش" 438" ألف لاجئ فلسطيني في سوريا يشكل الأطفال قرابة 36 بالمئة منهم، ويعاني أكثر من 40 في المئة من اللاجئين التهجير الداخلي والنزوح عن بيوتهم.